

لسان العرب

(خير) الخَيْرُ ضد الشر وجمعه خُيُور قال النمر ابن تولب ولاقَيْتُ الخَيْرُ
وأَخْطَأْتُني خُطوبُ جَمَّةٌ وَعَلَاوَتُ قِرْنِي تقول منه خَيْرَتَ يا رجل فَأَنْتَ خَائِرُ
وخَارٌ لك قال الشاعر فما كِنَانَةٌ فِي خَيْرٍ بِخَائِرَةٍ وَلَا كِنَانَةٌ فِي شَرٍّ
بِأَشْرَارٍ وهو خَيْرُ مَنْكَ وَأَخْيَرُ وقوله D تَجِدُوهُ عِنْدَ الْإِ هُوَ خَيْرًا أَيْ تَجِدُوهُ
خَيْرًا لَكُمْ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا وَفَلَانَةُ الْخَيْرَةُ مِنَ الْمَرَأَتَيْنِ وَهِيَ الْخَيْرَةُ وَالْخَيْرَةُ
وَالْخُورَى وَالْخَيْرَى وَخَارَهُ عَلَى صَاحِبِهِ خَيْرًا وَخَيْرَةً وَخَيْرَهُ فَهَـلَهُ وَرَجُلٌ
خَيْرٌ وَخَيْرٌ مُشَدَّدٌ وَمُخَفَّفٌ وَامْرَأَةٌ خَيْرَةٌ وَخَيْرَةٌ وَالْجَمْعُ أَخْيَارٌ وَخَيْرَارُ
وقال تعالى أُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ جَمْعُ خَيْرَةٍ وَهِيَ الْفَاضِلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ الْإِ تَعَالَى
فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ قَالَ الْأَخْفَشُ إِنَّهُ لَمَّا وَصَفَ بِهِ وَقِيلَ فَلَانُ خَيْرٌ أَشَبَّهُهُ الصِّفَاتُ
فَأَدْخَلُوا فِيهِ الْهَاءَ لِلْمُؤَنَّثِ وَلَمْ يَرِيدُوا بِهِ أَفْعَلَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ
تَيْمٌ تَمِيمٌ جَاهِلِيٌّ وَلَقَدْ طَاعَنْتُ مَجَامِعَ الرَّبِّ بِلَاتٍ رَبِّلَاتٍ هِنْدِي خَيْرَةٌ
الْمَلَكَاتِ فَإِنْ أَرَدْتَ مَعْنَى التَّفْضِيلِ قُلْتُ فَلَانَةُ خَيْرُ النَّاسِ وَلَمْ تَقُلْ خَيْرَةٌ وَفَلَانُ
خَيْرُ النَّاسِ وَلَمْ تَقُلْ أَخْيَرُ لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَفْعَلَ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ قَالَ الْمَعْنَى أَنَّهُنَّ خَيْرَاتٌ الْأَخْلَاقُ حَسَنَاتٌ الْخَلْقُ قَالَ وَقُرِئَ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ خَيْرٌ وَامْرَأَةٌ خَيْرَةٌ فَاضِلَةٌ فِي صِلَاحِهَا وَامْرَأَةٌ خَيْرَةٌ
فِي جَمَالِهَا وَمِيسَمِهَا فَفَرَّقَ بَيْنَ الْخَيْرَةِ وَالْخَيْرَةِ وَاحْتَجَّ بِالْآيَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا
فَرْقَ بَيْنَ الْخَيْرَةِ وَالْخَيْرَةِ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَقَالَ يَقَالُ هِيَ خَيْرَةُ النِّسَاءِ وَشَرُّةُ
النِّسَاءِ وَاسْتَشْهَدَ بِمَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ رَبِّلَاتٍ هِنْدٍ خَيْرَةُ الرِّبَلَاتِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ
الْخَيْرَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَرِيمَةُ النَّسَبِ الشَّرِيفَةُ الْحَسَبِ الْحَسَنَةُ الْوَجْهَ الْحَسَنَةُ
الْخُلُقِ الْكَثِيرَةُ الْمَالِ الَّتِي إِذَا وَلَدَتْ أَنْزَجَبَتْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ
خَيْرُهُمْ لِنَفْسِهِ مَعْنَاهُ إِذَا جَامَلَ النَّاسَ جَامَلُوهُ وَإِذَا أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ كَأَفْؤُهُ بِمِثْلِهِ وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى صَلَةِ الرَّحْمِ وَالْحَثِّ عَلَيْهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ
يَكُونُ الْخَيْرُ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْخَيْرُ الْإِسْمُ مِنَ الْإِخْتِيَارِ
وَخَيْرُهُ فَخَارُهُ خَيْرًا كَانَ خَيْرًا مِنْهُ وَمَا أَخْيَرُهُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ
وَيَقَالُ مَا أَخْيَرَهُ وَخَيْرَهُ وَأَشْرَرَهُ وَشَرَّهُ وَهَذَا خَيْرٌ مِنْهُ وَأَخْيَرُ مِنْهُ ابْنُ
بُزْجٍ قَالُوا هُمُ الْأَشْرَرُونَ وَالْأَخْيَرُونَ مِنَ الشَّرَّارَةِ وَالْخَيْرَارَةِ وَهُوَ أَخْيَرُ مِنْكَ
وَأَشْرُ مِنْكَ فِي الْخَيْرَارَةِ وَالشَّرَّارَةِ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ وَقَالُوا فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ هُوَ

خَيْرُ مَنْكَ وَشَرُّ مَنْكَ وَشُرَّ يَرْ مِنْكَ وَخَيْرُ يَرْ مِنْكَ وَهُوَ شُرَّ يَرْ أَهْلُهُ وَخَيْرُ يَرْ أَهْلُهُ وَخَارَ خَيْرًا صَارَ ذَا خَيْرٍ وَإِنْ نَزَلَ مَا وَخَيْرًا أَيَّ إِنْكَ مَعَ خَيْرٍ مَعْنَاهُ سَتَصِيبُ خَيْرًا وَهُوَ مَثَلٌ وَقَوْلُهُ D فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا مَعْنَاهُ إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَكْسِبُونَ مَا يُؤَدُّونَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ تَرَكَ خَيْرًا أَيَّ مَا لَا وَقَالُوا لَعَمْرُؤُا أَبَيْكَ الْخَيْرُ أَيَّ الْأَفْضَلُ أَوْ ذِي الْخَيْرِ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعَمْرٍو أَبَيْكَ الْخَيْرُ بَرَفَعِ الْخَيْرُ عَلَى الصِّفَةِ لِلْعَمْرٍو قَالَ وَالْوَجْهَ الْجَرُّ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الشَّيْءِ وَخَارَ الشَّيْءُ وَاخْتَارَهُ انْتَقَاهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ إِنْ كَرَامَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ رَهْطٌ أَمْرِيئٌ خَارَهُ لِلدَّيْنِ مُخْتَارٌ وَقَالَ خَارَهُ مُخْتَارٌ لِأَنَّ خَارَ فِي قُوَّةِ اخْتَارَ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَمِنْهَا الَّذِي اخْتَارَ الرَّجَالَ سَمَادَةً وَجُودًا إِذَا هَبَّ الرِّيحُ الزَّعَارِعُ أَرَادَ مِنَ الرِّجَالِ لِأَنَّ اخْتَارَ مِمَّا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ بِحَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ تَقُولُ اخْتَرْتَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَاخْتَرْتَهُ الرِّجَالَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا وَلَيْسَ هَذَا بِمُطَرَّدٍ قَالَ الْفَرَاءُ التَّفْسِيرُ أَنْزَلَهُ اخْتَارَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا وَإِنَّمَا اسْتَجَارُوا وَقَوَّعَ الْفِعْلَ عَلَيْهِمْ إِذَا طَرَحْتَ مِنْ لَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِكَ هَؤُلَاءِ خَيْرُ الْقَوْمِ وَخَيْرٌ مِنَ الْقَوْمِ فَلَمَّا جازَتْ الْإِضَافَةُ مَكَانَ مِنْ وَلَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى اسْتَجَارُوا أَنْ يَقُولُوا اخْتَارْتُمْ رَجُلًا وَاخْتَرْتُمْ مِنْكُمْ رَجُلًا وَأَنْشَدَ تَحْتِ الْوَقْفِ الَّتِي اخْتَارَ لَهُ الشَّجَرُ يَرِيدُ اخْتَارَ لَهُ الشَّجَرُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِنَّمَا جازَ هَذَا لِأَنَّ الْاِخْتِيَارَ يَدُلُّ عَلَى التَّبَعِيضِ وَلِذَلِكَ حَذَفْتَ مِنْ قَالَ أَعْرَابِي قُلْتُ لِيَخْلَفِي الْأَحْمَرُ مَا خَيْرَ اللَّابِنِ .

(* قَوْلُهُ « مَا خَيْرَ اللَّبَنِ إِلَّا الْخ » أَيُّ بِنَصَبِ الرَّاءِ وَالنُّونِ فَهُوَ تَعْجَبٌ كَمَا فِي الْقَامُوسِ)
لِلْمَرِيضِ بِمَحْضَرٍ مِنْ أَبِي زَيْدٍ فَقَالَ لَهُ خَلْفُ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ كَلِمَةٍ لَوْ لَمْ تُدْزَسْهَا
بِإِسْمَاعِيلِهَا لِلنَّاسِ وَكَانَ ضَعْفَيْنَا فَرَجَعَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ إِذَا أَقْبَلَ خَلْفُ
الْأَحْمَرِ فَقُولُوا بِأَجْمَعِكُمْ مَا خَيْرَ اللَّابِنِ لِلْمَرِيضِ ؟ فَفَعَلُوا ذَلِكَ عِنْدَ إِقْبَالِهِ فَعَلِمَ
أَنَّهُ مِنْ فَعَلَ أَبُو زَيْدٍ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
قَالَ شَمْرٌ مَعْنَاهُ وَإِنْ أَعْلَمَ لَمْ أَرَ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَا يَمِيزُ بَيْنَهُمَا فَيَبَالِغُ فِي طَلَبِ الْجَنَّةِ
وَالْهَرَبِ مِنَ النَّارِ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ فِي مَثَلٍ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرِ خَيْرٍ مَا رُدَّ فِي أَهْلٍ وَمَالٍ
قَالَ أَيُّ جَعَلَ إِنْ مَا جِئْتَ خَيْرٍ مَا رَجَعَ بِهِ الْغَائِبُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ دَعَائِهِمْ فِي النِّكَاحِ
عَلَى يَدَيِ الْخَيْرِ وَالْيُمْنِ قَالَ وَقَدْ رَوَيْنَا هَذَا الْكَلَامَ فِي حَدِيثٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ أَخَاهُ أُزَيْدَ سَأَلَ نَافَرَ رَجُلًا عَنْ صِدْقٍ لَهُ وَعَنْ
مِثْلِهَا فَخَيَّرَ أُزَيْدٌ فَأَخَذَ الصِّرْمَةَ مَعْنَى خَيْرٍ أَيُّ نَفَرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ
فُضِّلَ وَغُلِّبَ يَقَالُ نَافَرَ تُوِّهُ فَتَفَرَّ تُوِّهُ أَيُّ غَلِبَتْهُ وَخَايَرَ تُوِّهُ فَخَرَّ تُوِّهُ أَيُّ غَلِبَتْهُ
وَفَاخَرَ تُوِّهُ فَفَخَرَ تُوِّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَنَاجَيْتُوهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَاعْتَرَفَ الْمَذْهَبُورُ

للفاجر وقوله D وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ قَالَ
 الزواج المعنى ربك يخلق ما يشاء وربك يختار وليس لهم الخيرة وما كانت لهم الخيرة أي
 ليس لهم أَنْ يختاروا على [] قال ويجوز أَنْ يكون ما في معنى الذي فيكون المعنى ويختار
 الذي كان لهم فيه الخيرة وهو ما تَعَبَّدَ دَهُمَ بِهِ أَيْ ويختار فيما يدعوهم إليه من
 عبادته ما لهم فيه الْخِيَرَةُ وَاخْتَرَتْهُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ عُدَّيْ بِعَلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى
 فَضَّلَتْهُ وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى وَأَنْتَ ضَجِيعُهُ مِنَ النَّاسِ
 مَا اخْتَرَتْهُ عَلَيْهِ الْمَضَاجِعُ مَعْنَاهُ مَا اخْتَرَتْ عَلَى مَضْجَعِهِ الْمَضَاجِعُ وَقِيلَ مَا اخْتَرَتْ
 دُونَهُ وَتَصْغِيرُ مَخْتَارٍ مُخَيَّرَ حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ فَأُبدلت مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهَا أُبدلت
 مِنْهَا فِي حَالِ التَّكْبِيرِ وَخَيَّرَتْهُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَيْ فَوَضَّعَتْهُ إِيَّاهُ الْخِيَارَ وَفِي الْحَدِيثِ
 تَخَيَّرُوا لِنُطَافِكُمْ أَيْ اطْلُبُوا مَا هُوَ خَيْرُ الْمَنَاجِحِ وَأَزْكَاهَا وَأَبْعَدُ مِنَ الْخُبْثِ
 وَالفجور وفي حديث عامر بن الطَّمُفَيْلِ أَنَّهُ خَيَّرَ فِي ثَلَاثِ أَيْ جَعَلَ لَهُ أَنْ يَخْتَارَ
 مِنْهَا وَاحِدَةً قَالَ وَهُوَ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ أَنَّهَا خَيَّرَتْ فِي زَوْجِهَا بِالضَّمِّ فَأَمَّا
 قَوْلُهُ خَيَّرَ بَيْنَ دُورِ الْأَنْصَارِ فَيُرِيدُ فَضَّلَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَتَخَيَّرَ الشَّيْءَ اخْتَارَهُ
 وَالاسْمُ الْخَيْرَةُ وَالْخَيْرَةُ كَالْعِنْبَةِ وَالْأَخِيرَةُ أَعْرَفُ وَهِيَ الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ اخْتَارَهُ [] تَعَالَى
 وَفِي الْحَدِيثِ مُحَمَّدٌ A خَيْرَةُ [] مِنْ خَلْقِهِ وَخَيْرَةُ [] مِنْ خَلْقِهِ وَالْخَيْرَةُ الْاسْمُ مِنْ ذَلِكَ
 وَيُقَالُ هَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ خَيْرَتِي وَهُوَ مَا يَخْتَارُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَيْرَةُ خَفِيفَةٌ مُصَدَّرٌ
 اخْتَارَ خَيْرَةً مِثْلَ ارْتَابَ رَيْبَةً قَالَ وَكُلُّ مُصَدَّرٍ يَكُونُ لِأَفْعَلٍ فَاسْمُ مُصَدَّرِهِ فَعَعَالٌ مِثْلُ
 أَفَاقَ يُفَاقِقُ فَوَاقَاً وَأَصَابِلَ يُصِيبُ صَوَاباً وَأَجَابَ يُجِيبُ جَوَاباً أُقِيمَ الْاسْمُ مَكَانَ
 الْمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ عَذَّابٌ عَذَاباً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ
 بَفَتْحِ الْيَاءِ وَمِثْلُهُ سَبَّيْ طَيِّبَةً قَالَ الزَّجَّاجُ الْخَيْرَةُ التَّخْيِيرُ وَتَقُولُ إِيَّاكَ
 وَالطَّيِّبَةَ وَسَبَّيْ طَيِّبَةً وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا
 كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ أَيْ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَخْتَارُوا عَلَى [] يَقَالُ الْخَيْرَةُ وَالْخَيْرَةُ كَذَا ذَلِكَ
 لَمَّا تَخْتَارُهُ مِنْ رَجُلٍ أَوْ بِهَيْمَةٍ يَصْلَحُ إِحْدَى .

(* قَوْلُهُ « يَصْلَحُ إِحْدَى إِلَخ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَقَطُ فَلَعَلَّ الثَّلَاثَ لَفْظًا مَا
 تَخْتَارُهُ) هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ وَالِاخْتِيَارُ الْأَصْطِفَاءُ وَكَذَلِكَ التَّخَيَّرُ وَلِكَ خَيْرَةُ هَذِهِ الْإِبِلِ
 وَالْغَنَمِ وَخِيَارُهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَقِيلَ الْخِيَارُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 النَّضُّ مَارُ وَجَمْلُ خِيَارٍ وَنَاقَةُ خِيَارٍ كَرِيمَةٌ فَارِهَةٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعُ أَعْطَاهُ جَمَلًا
 رَبَاعِيًا خِيَارًا جَمْلُ خِيَارٍ وَنَاقَةُ خِيَارٍ أَيْ مَخْتَارٌ وَمَخْتَارُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَحْرُ خَيْرَةٍ
 إِبِلُهُ وَخُورَةٌ إِبِلُهُ وَأَنْتَ بِالْخِيَارِ وَبِالْمُخْتَارِ سَوَاءٌ أَيْ اخْتَرْتُ مَا شِئْتُ
 وَالْاسْتِخَارَةُ طَلَبُ الْخَيْرَةِ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ A []

يعلّمنا الاستخارة في كل شيء وخارٍ لك أي أعطاك ما هو خير لك والخيرةُ بسكون
الياء الاسم من ذلك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خير لي أي اختّر لي أصلاً حياً الأمرين
واجعل لي الخيرَ فيه واستخار الله طلب منه الخيرَ وخار لك في ذلك جعل لك فيه
الخيرَ والخيرةُ الاسم من قولك خار الله لك في هذا الأمر والاختيار الاصطفاة وكذلك
التّخيرةُ ويقال استخيره الله أي يخره لك والله يخرير للعبد إذا استخاره
والخيرُ بالكسر الكرمُ والخيرُ الشّرفُ عن ابن الأعرابي والخيرُ الهيئة
والخيرُ الأصل عن اللحياني وفلان خيرٌ من الناس أي صفيّ مني واستخارَ المنزلَ
استنطفه قال الكميت ولَن يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدَّيَّارِ بِعَوْلَتِهِ ذُو الصَّيَا
المُعَوَّلُ واستخارَ الرجلَ استعطفه ودعاه إليه قال خالد بن زهير الهذلي لَعَلَّكَ
إِمَّامٌ أُمٌّ عَمْرٍو تَبْدَدَ لَتَ سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا قَالَ السَّكْرِيُّ أَيْ
تستعطفها بشتك إياي الأزهرى استخارتُ فلاناً أي استعطفته فما خار لي أي ما عطف
والأصل في هذا أن الصائد يأتي الموضع الذي يظن فيه ولد الطيبة أو البقرة فيدخُرُ
خُورَ الغزال فتسمع الأُم فإن كان لها ولد طنت أن الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم
الصائد حينئذٍ أن لها ولداً فتطلب موضعه فيقال استخارها أي خار ليدخُرَ ثم قيل
لكل من استعطف استخارَ وقد تقدّم في خور لأن ابن سيده قال إن عينه واو وفي الحديث
البيّعان بالخيار ما لم يتفرّقا الخيارُ الاسم من الاختيار وهو طلب خيرٍ
الأمرين إما إمضاء البيع أو فسحه وهو على ثلاثة أصناف خيار المجلس وخيار الشرط وخيار
النقيصة أما خيار المجلس فالأصل فيه قوله البيّعان بالخيار ما لم يتفرّقا إلا
بيّعان الخيار أي لا بيعاً شرط فيه الخيار فلم يلزم بالتفرق وقيل معناه إلا بيعاً
شرط فيه نفي خيار المجلس فلزم بنفسه عند قوم وأما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة
أيام عند الشافعي أو لها من حال العقد أو من حال التفرق وأما خيار النقيصة فأن
يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد أو يلتزم البائع فيه شرطاً لم يكن فيه ونحو ذلك واستخار
الضّبيعَ واليربوعَ جعل خشبة في موضع النافقاء فخرج من القاصعاء قال أبو منصور
وجعل الليث الاستخارة للضبع واليربوع وهو باطل والخيارُ نبات يشبه القيثاء وقيل هو
القثاء وليس بعربي وخيار شذّير ضرب من الخربوب شجره مثل كبار شجر الخوخ وبنو
الخيار قبيلة وأما قول الشاعر ألا بكّر الذّاعي بخيرٍ بني أسدٍ
بِعَمْرٍو بن مسعود وبالسّبيد الصّمدُ فإنما ثناه لأنه أراد خيرٍ بني أسدٍ فخففه
مثل مبيّت ومبيّت وهين وهين قال ابن بري هذا الشعر لسيرة بن عمرو الأسدي
يرثي عمرو بن مسعود وخالد بن زهّالة وكان النعمان قتلها ويروى بخيرٍ بني أسدٍ
على الإفراد قال وهو أجود قال ومثل هذا البيت في التثنية قول الفرزدق وقد مات

خَيْرَاهُمْ ° فلم يُخْزَ رَهْطُهُ عَشِيَّةَ بَا نَا رَهْطُ كَعْبٍ وَحَاتَمٍ وَالْخَيْرِيُّ °
مَعْرَب